

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) (11)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة رد الحقوق عن ثمرة ابن جنبد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:00:00

بيد ما اخذت حتى تؤديه. رواه اهل السنن الا النسائي. هذا الحديث ايضا هو ضعيف عند اهله لكن معناه صحيح. وتشهد له النصوص على اليد ما اخذت حتى تؤديها اما ما اخذته الي بغير حق فلام ظاهر الغاصب من غصب - 00:00:17 حق الغير واخذه قهرا عليه بسلطانه وبقوته او اخذه باحتياله ومكره ما يفعل اللطف وما يأخذه مثلا بالقهر والقوة كالذى يأخذ قاطع الطريق او يأخذه ذو السلطان على اليد ما اخذت - 00:00:42

على اليد ما اخذت هذا اسلوب معروف يعني على صاحب اليد الذي اعتدت واخذه عليه ان يؤدي ما اخذ هذا تعبير على طريقة القائلين بالمجاز انه مجاز على اليد ما اخذ - 00:01:12

عبر باليد عن صاحبها لانها الاداة التي حصل بها الاخ على اليد ما اخذه فما اخذته بغير حق هو ظلم. ويجب على الظالم رد المظلة. ومن شروط توبة الظالم رد الحكم - 00:01:33

لا تصح توبته حتى يرد الحق. السارق يجب عليه ان يرد المسروق. الغاصب يجب عليه رد المسروق او استماع الاستباحة استباحوا واستحلوا فابرأه واحله فهذا بمنزلة الرد منزلة الرد - 00:01:52 وما اخذ بحق قد يأخذ الانسان مال غيره بحق كالعارية مثلا وعالجين المستأجرة وكذلك الوديعة هذه كلها مأخوذة بحق فعل كل منهم ان يؤدي الامانة المستأجر ان يرد العيب اذا انتهت مدة الاجارة يرد العين - 00:02:14

المستعيير عليه ان يرد العين العارية اذا انقضى او انتفع الانتفاع الذي قصد اليه واعير من اجله الموعظ كذلك عليه ان يرد الوديعة اذا طلبها صاحبها على اليد ما اخذ - 00:02:44

اما اليد الغاصبة الظالمة فان تلفت العين عند الظالم من غاصب ومحتل ومنتهب فهي فهو ضامن لها بكل حال كل تقدير ما يعتذر يقول والله اني مع الاسف تلفت لا هو ظالم بكل حال - 00:03:04

سواء اسلفه هو بنفسه او تلفت عنده اختلفت عنده بقدر ما له فيها اي تدخل. اما ما اخذه الانسان بحق مثل الوديعة والعلم يستأجر فهذه امانة. واهل العلم يقولون ان الامين - 00:03:31

لا يضمن الا اذا تعدى او صبر. هل مستعجل للعين لو تربت العين وهي في يده استأجر دابة وماتت وهي في يدي الا ان يكون سلفها بسبب تعديه. استعملها على غيروجه المعتاد - 00:03:52

او بسبب تفريطه اهملها حتى اخذت وسرقت لا عليها المحافظ عليها والله استأجر سيارة راح وتركها ترك المفاتيح عليها فسرقت هل يضمن لانه قد تغدى وفرط وهكذا اما اذا لم يتغدى ولم يفرط فلا ضمان عليه - 00:04:14 وهكذا المستعيير والمستعيير فيه خلاف كما ذكره الشيخ السعدي ذكر لكم آآ يعني التفصيل في هذه المسائل في شرع فهو شرح وافي مستوى عالي. ومن من الادلة الدالة على معنى هذا الحديث في الجملة قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ان تؤدوا - 00:04:41

الامانات الاجير امين. والمستعيير امين. والمستودع امين. وعلى كل من اؤتمن ان يؤدي امانته. المرتهن المرتهن امين. وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوسة. فان امن بعضكم ببعض فليؤدي الذي اؤتمن - 00:05:11

امانته. فالمرتهن الذي له الدين. وقد اخذ في دينه وثيقة يعني اخذ عبد او اخذ سيارة او ما اشبه ذلك لو تلفت العين فلا ضمان عليه.

لكن الا ان يكون قد تعدد او فرط فان عليها ضمان - 00:05:33

على اليد ما اخذت حتى تؤديه ما يبرأ الظالم كما علمنا. لا يبرأ الظالم من مظلمته حتى يردها لكن لو لو قدر لو كت انه مثلا تاب واناب ولكنه لا يعرف صاحب العين الذي غصبه او سرق منه او خانه لا يعرف - 00:05:55

فالله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. يعني افتى السلف بأنه يتصدق ببدل هذه العين او يتصدق بهذه العين على نية صالحة هذا هو المستطاع هذا المقدور والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. لانه اصبح لا يستطيع ان يرد العين الى من اخذها منه الى مالكها - 00:06:21

ما يفعل المستطاع يتخلص يتصدق بها ويخلص هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اذا اشتريت المرأة على زوجها في عقد النكاح الا يتزوج عليها. صحيح - 00:06:46

في خلاف انا ذكرته ان في خلاف وال الصحيح الجواز لأن هذا هي اعلم ب نفسها وهذا من مصلحتها تقول انا لا اطيق الذرات الضرائب لا اطيق الجوار او تر اني ما اتزوج - 00:07:03

نعم. احسن الله اليكم يقول من عادات القبيلة انهم في الصلح يأتون بالطبول ويرقص الرجال. اه فهل في ذلك احلالا لما كرم الله هذا منكر القبول ما هي من الرجال واهل العلم ذكروا ان الطبول والضرب انما هو في مناسبة خاصة - 00:07:18

وفي العرف للنساء نعم. احسن الله اليكم يقول هل للمحال عليه رفض الحالة؟ قلنا هذا وهو منصوص. ليس للمحل رفض الحالة يقعدوا لأن يقول والله انا يعني هذا الذي معروف انه مماطل او انا اعرف انه معسر ما عنده - 00:07:40 او يقول للتحليل عليه وبين انا؟ ان تحيلنا على فلان في بلد اخرى اسافر اذا كانت الاحالة اه تؤدي الى مثلا تكليف المحال. غرامات مالية ونفقات مالية فله ان ان يرفضها. نعم - 00:08:02

اما اذا لم يكن شيء من هذا فليس له ان يتمتنع. فليتبع فليحتمل نعم احسن الله اليكم يقول رجل عليه دين توفي ولم يسدد دينه لعجزه فهل يسقط الدين عنه؟ لا يسقط الدين عنه - 00:08:18

بل هو باق لكن اذا كان كما في الحديث اخذ اموال الناس يعني يريد الله عنه فالله تعالى رحيم و الكريم نعم لا يصلح حتى عن المجاهد المجاهد الذي يقتل في سبيل الله صابر محتسبا مقبلا مدبرا لا يسقط. الشهادة لا - 00:08:33

ستسقط حق الدائن لا تسقط عنه الدين. فيجب قطاؤه عنه يجب قطاء الدين عن الشهيد. نعم احسن الله اليكم يقول احد الاخوان اعطى رجل مبلغ من المال قيمة مساهمة واشترط ان يكون له نصف الارباح وبعد مدة قبل ان وبعد - 00:08:53

كمدة آآ قال هذا رأس ما لك وليس لك عندي شيء. هذا راجع الى امانته. ان كان شاك به. هذا غاية الامر انه يحاكمه يحلقه الامر الراجع اليه يقول ما ربحت التجارة ها - 00:09:13

المضارب وقال والله ما اراد الله شيء فالمضارب كذلك. المضارب امين. والصورة المسئولة عنها فيها شبه مضاربة يعني دفع اليه المال وقال تتجه لي يعني بكذا وكذا بالاسهم وانت تتبع التابع وش جبت؟ بانها مضاربة نعم - 00:09:30

احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا بعلمكم وصلوا على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:09:55

اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك قال رحمة الله تعالى احكام الشفعة عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم فقام قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق - 00:10:13

لا شفعة رواه البخاري. الحمد لله صلي الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قضى رسول الله صلي الله عليه وسلم بالشبهة قضى يعني حكم - 00:10:33

حكم بالشبهة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق الشفعة مأخوذة من الشفيع الذي هو ضد الوتر اشتققت منه الشفاعة والشفعة هي انتزاع الشريك حصة شريكه ممن - 00:10:53

باعها منه او من اشتراها بالشمن الذي اشتراها به. اثنان بينهم شركة في دار او في ارض عقار فباع احدهما نصبيه باع احدهما نصبيه
هل الشريك ان يتزعز هذه الحصة؟ الشخص يسمى الشخص - 00:11:28

يتزعز من من هو في يده من المشتري. يأتي المشتري ويقول انا انا شفعت انا مشفع خذ فلوسك خاص انا احق بهذا الشهر. وكان
الذي ينبغي للشريك اللي باع الا يبيع حتى يعلن شريكه نقول له يعني رغبة - 00:11:56

ذو رغبة الحمد لله هو حق بعض الناس والعياذ بالله عنده كيد يعني اذا كان بينه وبين الشريك عدم وفاق. يروح يحاول انه يبيع ولا
يدري لا يدري ولا يعلن شريكه - 00:12:25

والا ما المضرة؟ قال والله يا فلان انا يعني سابيع نصبيي بهذا او وقف يعني الشخص الذي لي ونصبيي من هذا العقار وقف على كذلك
رغبة فضله. هذا فيه اختصار وراحة لا - 00:12:44

يقع اما بسبب جهل او بسبب سوء يعني قصد يجعل الله للشريك حق انتزاع الشخص هذا من حقه هذه من الحقوق من الحقوق
الشركة من حقوق الشركة يعني الرسول حكم بالشفاعة للشريك على شريكه - 00:13:03

في كل ما لم يقسم اما ما قسم انتهى امره. انتهى يعني بين اثنين ارض فقسماها هذا اخذ نصبيه حدد لكن كان قبل القسمة يعني
كانت الارض مشاعة لاحظ لابد ان تكون الارض مشاعة - 00:13:35

فاذا مثلاً قسمت قبل القسمة لو باع نصبيه ثبتت الشفاعة للشريك لكن لو قبل البيع قبل البيع قسمهاها هذا نصبيك وحصتك قد تكون
ارض آآ يعني موات ليس عليها بناء. وقد تكون يعني ارض عليها بناء دار كبيرة - 00:13:57

اتفاقا على قسمتها وبقى سماها هنا انتهت فالحديث منطوقه ثبوت السبعة فيما لم يحصل. ومفهومه انتفاء السبعة فيما قسم. وقد
صرح بالمفهوم صرح بالمفهوم في الجملة الثانية. فاذا وقعت الحدود - 00:14:26

وصرفت الطرق وقعت الحدود وضع هدا نصبيي وهذا نصبيك وصرفت الطرق انت كل واحد له طريقه ما في تداخل ما في تداخل
بين الشركين اصبح مجرد ليس بينهما علاقة الا الجوار - 00:14:51

ومطرق الجوار مطلق جوار الصحيح انه لا تثبت به الشفاعة اذا لم يكن هناك اي ارتباط الا مجرد للجوار فلا شفاعة لقول فاذا وقعت
الحدود وصرفت اما اذا كان هناك اشتراك يعني صحيح انه قسمت الارض او قسمت الدار لكن باقي مرافق الطريق واحد -
00:15:16

ما هو بالطريق العام الطريق هذا ما تثبت به شفاعة العام هذا لكل الناس لكن مثل الطريق اللي تعلمون وتعرفون طريق آآ السد
السد هذا الطريق تسد ويبن الشركاء بين الجيران. اذا هذا الطريق مشترك بينهم - 00:15:45

اصبح ما صرفت الطرق. اصبح في طريق مشترك فحينئذ تثبت الشفاعة لوجود هذا النوع من الاشتراك والحق بي بعض اهل العلم اذا
كان هناك اه اشتراك في في مرافق مرافق العقار - 00:16:05

مثل الاشتراك في يعني مصرف المال البياردة اه يمكن اه بقى المسيل مجرى الماء السيل في شراك يمكن ان هذا ما هو يسيل على
الثاني يسيل عليه يصير هو طريق في اشتراك في بعض - 00:16:26

آآ يعني آآ متطلبات العطاء خدمات العقار اما اذا خلاص انفصل المكان انفصل ثلاثة ثلاث ذهب كثير من اهل العلم الى ان الشفاعة لا تثبت الا
فيما تمكن قسمته. مثل الارض الكبيرة والدار الكبيرة. اما ما لا تتمكن - 00:16:56

قسمته فلا شفاعة فيه. وهذا رأي اه مرجوح سبحانه الله. هذا اولى بالشفاعة. يعني دار صغيرة دكان صغير لا يمكن كسوة بعض العلماء
قال ان لا لا تثبت به الشفاعة. لأن الشفاعة انما جاءت فيما لم يقسم - 00:17:23

وقال في الحديث فاذا وقعت الحدود اما هذا لا يمكن لا تتمكن قسوتها وقالوا انه لا شحاته والصواب ان هذا اولى بشبوب الشفاعة انسان
عنه دار مشتركة بين اثنين صغيرة باع احدهما - 00:17:46

على واحد تعالى يأتي شريك جديد. الله ما ندرى وش تصير العلاقة معه. وقال العلماء اني حكمة الشفاعة هو دفع الضرر بالشركة.
الشركة فيها شيء من الضرر. حتى ولو كانت فيها ضرر - 00:18:06

اشكالات ولا يتصرف الواحد الا تUAL وين الشريف؟ ما هو بحاضر يعني مشكل فجاءت الشريعة بهذا الحكم الذي يرفع الضرر بالشركة.

وهو ويحصل في قطع المنازعات سد باب من ابواب المنازعات - 00:18:26

وقد عقد الفقهاء لهذا الحكم باب طويل وفصلوا فيه احكام وحالات وامور كثيرة لكن محورها ومدارها على هذا الحديث وجاءت

احاديث ضعيفة ان فورية جاء في حديث ان السفعة كحل العقال او السبعة انما - 00:18:59

لمن واكبها وهما حديثان ضعيفان اشار اليهم الشيخ السعدي رحمة الله في شرح معناه انه لا بد ان تكون فورية. ها انت علمت ان

جارك باع فوري تقول نعم. انت رجل مشفع. وان تراخيت - 00:19:28

فات عليك فاتت عليك الفرصة. الصحيح انه انها لا يسقط حق الشريك بالشفعه لا يسقط حق شريك بالشفعه الا اذا ظهر منه

عدم الرغبة في انتزاع ظهر منه قال بكيفه انا ما لي حاجة في البيت - 00:19:45

يعني ظاهر منه خلاص انه ما له رغبة. انت سقط حقه كذلك اذا علم وراح وقت يمكن ان يشفع هكذا لماذا التعليق؟ لماذا تعلق

الموضوع يعني يباع السقف وتدرى وتسكت تسكت يروح المشتري المشتري يتصرف - 00:20:10

وبناء على انه ما احد ما جاء اليه احد. هذا فيه مضارع ايضا لابد يعني انك ما تفوت ممكن يصير لك مدة تنظر فيها شوي يوم

يومين يمكن ثلاثة ايام - 00:20:35

نوع من التروي تنظر في مصلحتك اما تعلق الموضوع تسكت لا لا تبدي المعارضه والمطالبه بالشفعه هذا فيه مضارعه

اذن من احكام الشريعة المشتملة على الحكمة وشريعة الله كلها مشتملة على الحكمه. وظهور هذه الحكم لاهل العلم. واهل البصيرة في

الدين. فان - 00:20:51

احكام الشريعة تنزيل من حكيم حميم ويجب تقبل احكام الشريعة لا يجوز معارضتها بالعقل والرأي يعني يمكن بعض الناس يقول هذا

يعني اشتري بماله وحاله اشتري بماله وحاله يقول نعم اشتري. لكن هذا الشريك له حقه اولى منك يا فلان الاجنبي - 00:21:26

على ما دام انه هو يرغب آآ حيازة هذه العين والاستقلال بها فما الذي يجعلك انت تدخل عليه وتأبى الا ان تزاحمه وتبقى التعلق

بينكمما ففي في السبعة يعني استقلالية بالملك - 00:21:54

ودفع الضرر بالشركة اذا اذا استقل الانسان بالموت استطاع يتصرف يعني بيبيع يتصرف لكن اذا كان مشترك ما يستطيع نعم باب

الشركة الصادقة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:22:24

او تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فإذا خانه خرجت من بينهما رواه ابو داود هذا الحديث المعروف ضعيف لكن

بعده كما تقدم من جنس بعض الاحاديث المتقدمة معناه صحيح - 00:22:51

جملة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا هذا حدث قدسي هذا ثالث الشريكين

ما لم يكن احدهما الاخر. فإذا خان احدهما الآخر خرجت من بينه - 00:23:14

أهل العلم يذكرون هذا الحديث يستدلون به على جواز الشرك والشركة جائزة في الجملة بالاتفاق وهي انواع يختلفون في بعض

الانواع مذكورة شركة العنان وشركة قارب وشركة وجوه وشركة ابدان. وشركة مفاوضة وانواع من الشركة - 00:23:32

وهذا التنوع هو شركة العقود اما شركة الاملاك فهذه لا كلام يشتركون في الاملاك الوردي شركه مورثهم. وقد يشتري اثنان

او ثلاثة او عشرة او مالا فيصير مشتركا بينهما شركة املاك. اما الذي نحن بصدده فهو شركة عقود - 00:24:00

شركة المضاربة معروفة. يكون المال من واحد والعمل من الاخر. فيدفع صاحب المال لما؟ لآخر على ان يعمل فيه ويتجز ويتصرف

والربح بينهما. على ما شرطا والوضعية على قدر المال. الوضعية على صاحب المال الخسارة يعني - 00:24:30

والواجب على ومهما ورد في شأن الشركة في القرآن ما جاء في قصة اصحاب الكهف. فبعثوا احدكم هذه المدينة فليأتكم برزق

منه ولبتاطف ولا تشعرن بكم احدا وكذلك بعثناهم وكذلك بعثناهم كذلك بعثناهم - 00:24:53

المقصود قالوا لبنتنا يوما او بعض يوم. قالوا ربكم اعلم بما لبنتوا. فبعثوا احدكم فريقكم هذه المدينة فلينظر ايها طعاما فليأتكم برزق

منه يعني هذا فين؟ فيه اشتراك اشتراك الولد منهم - 00:25:26

وهذى عشبة تكون من نوع شركة الاملاك. لكن هي اصل يعني ايه من ادلة جواز آآالمشاركة وقد ذكر سيفنا العلامة محمد الامين الشنقيطي آآ يعني مسائل الشركة وانواعها واقاويل العلماء فيها عند تفسير هذه الاية. يعني - 00:25:50 باعتبار ما دلت عليه من اشتراك اصحاب الكهف في هذه الورق وفي الطعام الذي آآ يعني ندبوا احدهم آآ لشرائه. ثمان الشركة اشتراك في مثل هذا. يعني من ادلة الشركة يعني في الجملة المساقات والمزارعة وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام عمل اليهود بشرط - 00:26:19

نأخذ منها من ثمر او زر هذه النوع الشريف وابيه شيع بالمساقات والمزارع المضاربة ثمان يعني الاصل واباحة العقود فلا يحرم من العقود الا ما حرم الله ورسوله. والا فالاصل اباحتة - 00:26:49

اما هذا الحديث يعني لا يعول عليه يعني لا يعول عليه في اثبات الحكم. لكن اهل العلم منهم يستدلون على الحكم. الصحيح يستشهدون له ولو بحديث ضعيف. ما دام صحيح. مثل ما تقدم على اليد ما اخذت حتى تؤديه - 00:27:11 في الحديث قال الله وهذا مسلم ما دام ان الحديث ضعيف لغاية ما يقال يروى يروى هذا الحديث وهو حديث قدسي يروى ان الله تعالى قال انا ثالث الشركين - 00:27:38

ثالثهما يشبه قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعه ولا خمسة الا هو سادسهم. انا زايد الشركين يعني اني مع الشركة معهما ومعلوم اني وهذا وهي تدل على المعية الخاصة والمعية الخاصة تقتضي يعني آآ - 00:28:00 تقتضي بقى ما يناسب تقتضي الدعاية والحفظ والتأييد والتوفيق فقوله انا جالس الشركين يتضمن معية خاصة ستتضمن هذه المعية توفيق الشركين لحسن التصرف. توفيقهما للربح في شركتهما ما لم يكن احدهم الاخر. فان كان يعني يجب على الشركين ان ينصح كل منهما للآخر - 00:28:26

فلا يختلس واحد منها من مال الشركة شيئا ولا يختص بشيء من الذبح. ولا ولا ولا يحتال على شريكه ان يجحد شيئا من مال الشركة باي صورة من صور الخيانة - 00:29:02

يجب على الشركين ان يكون امينين ناصحين مثل ما تقدم البيعاني بالخيار ما لم يتفرقا صدقوا وبينا بورك لهم في بيعهما. وكذلك الشركين ان صدقوا ونصحوا نصح كل منها للآخر - 00:29:24 بارك الله لهم في شركته وان خان احدهما الاخر او كل منها خان الاخر محق الله شريكتهما وفي هذا الحديث فان خان احدهما الاخر خرجت من بينهما وهذا يكون كنایة عن حرمانهما من - 00:29:44 الله الخاصة المقتصية للتوفيق والبركة والنماء والصفاء والسعادة وآخرة هذا ثالث الشركين ما لم يكن احدهما الاخر فان خان احدهما خرجت من بينهم يعني تركتهما الجملة الاولى تتضمن اثبات المعية المقتصية للتوفيق والخير والبركة والثانية خرجت من بعيد - 00:30:08

انتفاء هذه المعية. فيه يعني في حد ذاته الدلاله على جواز الشركة الجملة وعلى وجوب الامانة انه يجب على الشركين ان يكونا ناصحين بعضهما واميين في تصرفاتهم. وان يحذرا من الخيانة. وان النصح والامانة سبب للخير والبركة في الدين - 00:30:45 والشركة وان الخيانة سبب للحرمان والله المستعان نعم يا شيخ ثواب العمل النافع في الدنيا والآخرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:31:15

مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم او مات العبد ان - 00:31:33

انقطع الا منه. اذا مات العبد يفهم منه ان المراد في هذا السياق يعني العبد المسلم اذا مات العبد عبد المسلمين انقطع عمله الا من ثلاث وذكره والمعنى في الحقيقة عام لا يختص بالمسلم. اذا مات العبد انقطع عمله. لأن الدنيا هي دار العمل. عمل الخير او عمل - 00:31:53

اعملوا بكل قوة كلكم يغدو فبائع النفس كل يكدرج. يا ايها الانسان انك كادر الى ربك كدحا فملائقيه الايات الدنيا هي دار العمل واذا

مات الانسان توقف العمل انقطع عمله - 00:32:19

خيرا كان او شر هذا هو لأن هذه الدار هي دار العمل. والدار الاخرة ما بعد الموت هي دار الجزاء الكيس من دال نفسه عمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبعني وتمنى على الله الاماني. لكن قلنا ان المراد العبد في - 00:32:46

في هذا الحديث هو المسلم لقوله الا من ثلاث انقطع عمله الا من وهذا الحديث يتعلق بمسألة كبيرة في يعني من المسائل المذكورة في الفقه وفي مسائل الاعتقاد. وهو وما ينتفع به الاموات من سعي الاحياء. ماذما ينتفع الميت - 00:33:05

من سعي الحب ذهب بعض اهل البدع كالمعتزلة الى ان الميت لا ينتفع بشيء وانه اذا مات انقطع عمله ولا ينتفع بشيء ولهم شبهاط في قوله تعالى وان ليس لهن شأنه الا ما سعى - 00:33:31

وقد يستدلون بهذا الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله ولا في الزوج الا ما كنتم تعملون وذهب اهل السنة الى ان ان الميت ينتفع بسعيه. اما ما تسبب فيه الانسان فهذا هو من عمله - 00:33:49

ومن وماما يلحقه بعد موته والحديث حجة على المعتزلة. ان كانوا لا يقولون بموجب الاستثناء الا من ثلاث او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه فهذا في الحقيقة من هو من جملة سعي الانسان ومن جملة عمله - 00:34:11

الذى تسبب في صدقة جارية بنى مسجدا اجرى نهرا آآ استخرج ماء من عين عين ما تجري ينتفع بها الناس وقف وقفا ينتفع به المسلمين من الفقراء او طلاب العلم او لتأمين مصايب مصنع المصالح المسلمين صدقة جارية - 00:34:36

يعنى مستمرة وهذا الاستمرار نسبي. يعني تستمر بعد الموت وقد تطول المدة وقد تقصر مدة الانتفاع قد تكون شهور وقد تكون سنين وقد تكون يعني عشرات السنين تختلف بحسب نوعية - 00:35:06

وبحسب اه يعني اه حان الوقت هناك اوقاف لها مئات السنين هناك اوقاف يمكنها لا تطول مدتها صدقة جارية او علم ينتفع به. علم ينتفع به ينتفع به طرق الانتفاع بالعلم اما بالقدوة الحسنة. او بالتعليم او بالتأليف. ويدخل في هذا - 00:35:29

اعانة على شيء من ذلك يعني فمن وقف كتابا من كتب العلم الصحيح النافع هو في الحقيقة فيه نوع يعني له نصيب من العلم الذي ينتفع به لكن كل شيء بقدرها يعني ما نقول واحد اشتري كتاب ووزعه وانت بعدين نزل من الفه ما يلزم ان يكون الله - 00:36:00

سبحانه وتعالى يعني اعلم يعني باثار الاعمال لكن وعلى على الجملة او علم ينتفع به وكذلك مثل التعليم والدعوة جاء في الحديث الصحيح من دل على هدى كان له مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجره شيء - 00:36:27

في الحديث الآخر من سن في الاسلام سنة حسن فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ولنبينا صلى الله عليه وسلم مثل اجر امته. لانه الداعي والمعلم الداعي لكل خير - 00:36:55

النهي عن كل شر المعلم لامته. فكل هذا العلم الذي ورثه اه ورثته الامة كلها يرجع يعني اجرها الى الرسول عليه الصلاة والسلام. وذلك لا ينقص من اجر العاملين والعالمين شيء - 00:37:12

والنوع الثالث اولا او ولد صالح ولد يصدق على الذكر والانثى الصلب او اللي بعده يشمل الابن والبنت وابن الابن وبنت الابن وابن البنت يعني ما هو مراد ما هو هذا نوع ثاني او ولد صالح يدعوه له - 00:37:31

او ولد صالح يدعوه له يدعو له. يظهر مني انه يدعو له. يعني يسأل ربه لهم المغفرة والرحمة والجنة والنجاة من النار والسعادة ورفع الدرجات. يدعو يدعو ليه؟ لوالده لامه لابيه - 00:38:02

والديه واحد او ولد صالح يدعوه له ويمكن ان ان هذه يتسلسل او ولد صالح ايضا. كيف؟ لأن الدعاء في الحقيقة انه من اثر الصلاح ثمان الصلاح هو من اسباب اجابة الدعاء - 00:38:22

في تناوب بين قوله او ولد صالح وقوله يدعو له. فالصلاح مما يحمل الولد على الدعاء. والصلاح هو من اسباب اجابة الدعاء وله نصيب من عمل الولد الصالح اذا كان صلاحه بسبب التربية تربيته. كاي واحد من الناس - 00:38:47

هذا جانب ثاني اذا كان الولى يعني الولد قد حصل علما واستقامت حاله وكان صالحا بسبب التربية تربية الابوين فان لهم نصيب من اجل الولد الذي كان سببا في صلاحه وسببا في - 00:39:16

اقامته وسببا في اه اعماله الصالحة او ولد صالح يكون. وهذا من من اعظم الحوافز للعنابة بالاولاد وصلاحهم ليكونوا قرة عين لوالديهم احياء وامواتا. احياء وامواتا. والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجا - [00:39:40](#)

قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اما ما تسبب فيه الانسان وكذلك الدعاء من عموم المسلمين الدعاء من عموم المسلمين يصل الى الاموات باتفاق اهل السنة. كما قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم - [00:40:03](#)

وكذلك اه دعاء المصلين على الميت. هذا مما ينتفع به الميت. من سعي الاحياء اجمالا هذا غير هذا غير المسائل الثلاث دعاء المسلمين بعضهم لبعض احياء وامواتا هذا مما ينتفعون به. فمما يفصل الميت من سعي الاحياء - [00:40:32](#)

ثواب الدعاء وكذا في الصلاة وغيرها في الصلاة عفاريته وغيرها. وكذلك الصدقة على الصحيح الصدقة صدقة الإنسان عن والديه يعني من مالك صدق عن والديه فهذا متفق عليه بين اهل السنة. ان الميت ينتفع بالدعاء بدعاء الحي له وبالصدقة - [00:41:00](#) عن وكذلك الحج على خلاف والصوم فيه بحث انه يصله ثواب الواجب من مات وعليه الصيام صام عنه وليه لكن على العموم اكثر او كثير نقول من اهل العلم يقولون ان اي عمل يعمله الحي - [00:41:30](#)

انه عن فلان فانه ينتفع به. عندكم عبارة في زاد المستقنع واي قربة فعلها وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه الله. هذى فيها خلاف لكن هذه العبارة تقتضي العموم. يمكن الانسان يصلى ويهدى يعني ما هو يصلى ويهدى الثواب هم يقولون كذا. لكن يصلى - [00:41:55](#)

ويبني انه يصلى عم فلان. على ان يكون معنى ذلك هو يقصد نفعه بالثواب. يصوم كذلك لكن والقول الاخر انه ينبغي الاقتدار على ما ورد الدعاء والصدقة والحج والصيام الواجب مما توى عليه الصيام - [00:42:25](#)

صام عنه ولية اما ان التوسع في هذا محل اجتهاد ومحل نظر وقد ذكر العلامة ابن القيم هذه المسألة واطلب وافاض فيها في كتابه حاد الارواح. وذكرها ايضا اهل العلم - [00:42:48](#)

في وسائل الاعتقاد كما ذكرها الطحاوي وسارح الطحاوية ابن ابي العز ونقل يعني كثيرا مما ذكره ابن القيم في حاد الارواح اعني في كتاب الروح. سبحان الله العظيم. سبحان الله العظيم - [00:43:08](#)

هذا كله في باب الخير. في جانب الاخر هذا ما هو ليس مما ان يدخل في موضوعنا لكن لما قلنا ان لما قلت في البداية اذا مات ابن ادم او هذا احد اللفظين او اذا مات العبد - [00:43:27](#)

ان هذا في هذا السياق المراد المسلم. كذلك الكافر اذا مات الكافر انقطع عمله خلاص انقطع الا ما تسبب فيه ومن عمله يلحقه من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. وصح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:51](#)

انه ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اعوذ بالله ابن ادم من قال الاول لعله قabil على ما ذكر. قabil الذي قتل هabil. الا كان على ابن ادم - [00:44:19](#)

طفل من دمياط لانه اول من سن قتله وهكذا يعني الذين يؤسسون للفساد والشر عليهم مثل اوزار من تبعهم. وفي الله حديث نفسه من دل او من دعا الى ضلاله فعليه اثمه واثم من عمل بها. لا ينقص من اثام - [00:44:43](#)

بدون شيء سواء ايضا في الخير والشر. في الخير والشر ما تسبب فيه الانسان يلحقه بعد موته. لانه من عمله فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ما يستوي الواحد مثلا سافر قاصر على نفسه كفر وقاصر على نفسه ولا ولا سعى في اظلال احد - [00:45:11](#)

ولا نشر فساد ولا الف مؤلفات ولا قام بدعایات هذا لا لا يكون مثل امام ائمة الكفر يا ائمة ائمة دعاء فكما ان الله قال وجعلنا منهن ائمة في بنى اسرائيل وجعلنا منهم ائمة - [00:45:44](#)

لكي يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. قال الله في المقابل في قوم فرعون وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرهم. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقربين. اعوذ بالله. نسأل الله لنا ولكم العافية والثبات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن لنا ولكم - [00:46:04](#)

الخاتمة الله اكبر. فهذا فيه الترغيب في عمل الخير وتأسيس الخير والدعوة الى الخير والتحذير من الدعوة الى الشر وان يكون الانسان قائدا في الشر والعياذ بالله. فكما ان الاول لا ينقطع اجره - [00:46:34](#)

يتبع تبع الاجور كذلك الثاني لا تنقطع الاوزار عنه. لا نفترس احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فهل للمرأة ان تشفع على زوجها؟ والله ما هو بواضح - [00:46:54](#)

اشعمني ان تشفع لزوجك يعني انت تفرضها في عقار بين رجل وامرأته ثم قسم العقار واستقلت كل استقل كل منها بنصيبيه كذلك لا فرق بين ان تكون ان يكون الشريك رجل او امرأة وانت - [00:47:16](#)

تكون المرأة زوجة او غير زوج. بعد وغيرها احسن الله اليكم هذا يقول حكم تسمية المسجد بالجامع؟ الامر سهل هو جامع جامع كل يوم يجتمعون فيه المسلمين هذا امر عادي سهل. احسن الله اليكم يقول ما حكم رفع الصوت بالاذكار او بتلاوة القرآن امام الناس - [00:47:40](#)

صحت النية ولم يكن في رفع الصوت مفسدة وتشويش على المصلين والاخرين جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يجهر بعضكم على بعض فاذا لم يكن هناك مضره وصحت النية واحد يعني كثير من الاحيان يكون رفع الصوت انشق بعض - [00:48:05](#)
ما ينشط الا اذا رفع صوته وبعض الناس ما ينشط الا اذا خفض صوته. طبعا الناس تختلف. نعم. احسن الله اليكم اسئلة كثيرة حول مسألة يا شيخ وصول الثواب في الاعمال ويريدون بسط الكلام فيها لا وانا عندي ان رأيي - [00:48:25](#)

انه ينبغي الاقتصار على الدعاء والصدقة والحج والصوم الواجب وكذا. اما مسألة انك تقرأ سورة ثوابه اداء انا لا لا اقول به. لكن اذا الانسان عمل به بناء على آآفتوى وكذا الحمد لله - [00:48:45](#)

وكذا الصلاة لا اقول نصلي ركعتين لتكون لوالده او لوالدته ما جاهم قال ولا عرف فعل السلف الصالح والله اعلم نعم احسن الله اليكم يقول يا شيخ هل للجار الشفعة على جاره؟ لا قلنا انه - [00:49:05](#)
الا اذا كان بينهم اشتراك في مرافق نعم. احسن الله يقول ما معنى قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذى العبارة جاءت في موضوعين جاءت داخل الصلاة وخارج الصلاة جاءت في - [00:49:25](#)

دعاء في في الذكر بعد الرفع من الركوع كما في حديث ابن سعيد. وجاءت في الذكر بعد الصلاة كما في حديث المغيرة. ولا انفع ذا الجد. الجد هو الحظ والنصيب. لا ينفعه من الله اي لا ينجيه ولا يخلص. لا - [00:49:45](#)

خلصوا صاحب الجد جده لا يخلص صاحب الحظ والسلطان قال لا ينجيه من عذاب الله جده. يشبه لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم. لا ينفع ذا الجد ذا الجد يعني صاحب الجد - [00:50:05](#)
لا ينفع صاحب الجد منك. يعني لا يخلصه ولا ينجيه منك ولا ينجيه من اذاك جده سلطانه. لا يخلص صاحب الملك ملكه. ولا صاحب المال نعم احسن الله اليكم متابكم والسلام عليكم - [00:50:31](#)

بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله التملك بالسبق عن اسمرة بن مضرس ان رسول الله عليه وسلم قال من سبق الى ما لم - [00:50:59](#)
تسبق اليه مسلم فهو له. رواه ابو داود. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على الله ورسوله وعلى الله وصحبه هذا الحديث من جنس الاحاديث المتقدمة التي هي من جهة الرواية يعني لا يعود عليها - [00:51:23](#)

معناها صحيح. تدل له الدلائل والاصول والقواعد فهذا حق في هذا الحديث من سبق الى سبق يعني سبق غيره سبق غيره الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له - [00:51:42](#)

هذا يعني هذا ليس في كل ما لم يسبق اليه هذا يخرج عنه يعني اه املاك الناس لكن الناس لهم وكذلك ما اختصوا به ليبقى الشيء الذي لا ملك لحاد عليه ولا اختصاص. ولا اختصاص. فمن سبق - [00:52:11](#)

الى ويبر عن هذا النوع بالمباحات. من مباحثات يعني اللي هي ما ليست لحاد ليس لحاد عليها منك ولا اختصاص. فمن سبق الى شيء من ذلك فهو فهو له ومن اول ما يدخل في ذلك الارض المواد. بعض المواد ليست لحاد - [00:52:42](#)

من سبق اليها واحياؤها فهي له بنقص الحديث الصحيح. صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من احيا ارضا ميتة ميتا معنى ان الماء ليست لاحد من احيا ارضا ميتة فهي له. لكن اذا ولـي الامر منع من الاحياء الا به - [00:53:11](#)

اظهر شيء اخر منع يعني شباب اما يعني لقطع المنازعات لأن مثلا في بعض الظروف وفي بعض الواقع لو يجي يحيى واحد يحيى الى ارض يحيى جاء الثاني قال وصارت منازعة يصير - [00:53:36](#)

يعني هناك تنظيم والا فالاصل ان من احيا ارضا ميتة فهي له. الارض الاصل انها مباحة. ليست ملكا لاحد. هي لله. ان الارض لله يورثها من يشاء الارض لله يورثها من يشاء. قالوا كذلك مثل الاشياء التي النباتات اللي على الارض نبات - [00:53:56](#)

هذا شيء ينبعه والله ما ليس زرعا لاحد ما زرع احد. الاعشاب. الحطب. هذى كلها مباحة. من سبق الى شيء من من سبق الى شيء من ذلك فهو قبل غيره ما لم يسبق اليه مسلم فهو له. سبق الى - [00:54:27](#)

واحد جاء ووجد ما شاء الله ارض فيها حطب وصار يحسب. لكن ما هو معناه انه جاء هو ما يختص الا اذا قطع الحطب. ما هو بييجي الارض ويقول خلاص انا انا ترايت آآ استوليت على هذه الارض ما لكم لا احد - [00:54:47](#)

يأخذ منها شيء. لا لا سبب اليه ما يتتحقق له الاختصاص او الملك الا الا اذا حاز الى حاجة خطب اجهه الى ارض فيها الشجر وخطب الحطب خلاص هذا ملكه - [00:55:07](#)

ليس لاحد يضحك حتى ولو كانت الارض مملوكة للناس. لاحد من الناس نفس الارض. العشب لا يملك بملك الارض لو كان الانسان يملك ارض طويلة عريضة كذا وابتلت الله فيها اعشاب وجاي واحتاج منها وخطب - [00:55:29](#)

فهو ملك حقه لأن هذا الانسان ليس له يد فيه ما زرعه ما بذرها ما حرث الارض على حالها وانزل الله مطار نبات العشب ونبتت الاشجار فهي ملكه كذلك - [00:55:50](#)

خطب والعشب وما اشبه ذلك. قال العلماء كذلك مثل الصيد. الصيد مباح. ما له حفظ عليه منك ليس لاحد على يملك الصيد اللي يعرف بأنه الصيد النوع الثاني كذا انواع - [00:56:12](#)

يقصدها الناس ويطلبونها في مظانها في موقع فهذا مباح من سبق اليه يعني بالاصطياد لكن كما وقلت ما يجي واحد يقول انا ها الصيد اللي على الشيخ ذا هذا لي ما لك ما تتدخل لكن ينبغي ان يكون - [00:56:35](#)

يعني تفاهم ولا يكون هناك شحنة يعني واحد شافه صيد وبيبي يرقى ما يجي الواحد يتدخل ويتنازع هو وياه كل هذه من انواع المباح الذي يملكه الانسان او يختص به بالسبق - [00:56:55](#)

ذكر السيرة عندكم ما شاء الله مثل الاماكن التي هي للجميع يعني وان كانت في ما هي بعلى الاصل ما هي من نوع المواد لكنها يعني مبذولة للناس كلهم المساجد - [00:57:14](#)

المساجد بيوت الله ليس لاحد فيها قصص ما يجي واحد يقول والله هذا المكان ما لي احد عليه فيها والاحتجاج هو منكر. كل واحد يحط لها شيء يقول هذا لي. لا يسبق بنفسه ما يسبق بخرقة ولا بعضا ولا - [00:57:42](#)

اه يعني بشيء اخر بكتاب لا. هذا هو كله مباح. فالسبق يكون بالمحاكم يعني فهو احق به. المساجد وكذلك الاوقاف المبذولة للفقراء او طلاب علم من سبق الى شيء منه فهو احق به فهو له. يعني له حق الانتفاع؟ يعني معروف - [00:58:02](#)

الى الى المساجد لا تفيid منك انتفاعا ما دام الانسان في مجلس فهو له كذلك الاوقاف والضبط التي اسست مثلا لطلاب العلم اذا سبق احد الى شيء منها لكن اذا كان عليها يعني مثل الاوقاف والربط اذا كان عليها ناظر فهو الذي له النظر والتدبير - [00:58:34](#)

والتقديم والتأخير بالعدل لا بالهوى ومن فوائد هذا المقام ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال منى منى مناخ من سبق المشاعر هي ايضا من هذا النوع من سبق الى مكان فهو احق به. هذا هو الحق - [00:59:05](#)

ولكن الامور الان جارية على غير هذا المنوال. على غير هذا الاصل يعني جارية من بعض الوجوه يعني بناء على نظر صحيح ورعاية لمطلع وبعض الامور جارية على غير على غير الصواب - [00:59:32](#)

سبحان الله العظيم. من سبق الى ما لم يسبق ما لم يسبق اليه مسلم فهو احق به. ويظهر والله اعلم بكلمة مسلمة ليس لها مفهوم. فان

الامور المباحة لا تختص بها المسلمين - 00:59:53

لو لو سبق اليه كافر او ما سبق اليه واستقى استقامه من البئر هو له. الامور الناس شركا في ثلاثة والماء والنار. شوف لكن اذا كان هناك اشياء يختص بها المسلمين السبق انما يعتبر للمسلم - 01:00:19

المساجد هي للمسلمين والمشاعر للمسلمين. فهذا فهذا الحديث معناه حق. وصحيح وتشهد له الادلة. وآآ عليه اهل العلم لا اعلم في ذلك نزاعا لانها بهذه الامور ما لها ليس واحد - 01:00:49

انما هي للسابق يشبه هذا ايضا فيه مثلا الامكنة التي يقصدها الناس كثيرا يعني اذا كان في مثلا امكانة يستظل بها الناس فهي من هذا النوع. ما تجي لواحد سبق الى ظل سدر تقول له - 01:01:13

خلاص هو احق به او متسمس او الاسواق التي مثلا اه يقصدها الناس للبيع يسمونها المباست. يسيطون فيها. والعرف له دوم في هذا اذا كان هذا يعني هذا المكان يقصد الناس يسيطون فيه ويعرضون بعض السلاح خلاص من سبق الى شيء من هذا المكان المباح - 01:01:38

فهو احق به. والعرف جاري في بعض الحالات انه اذا سبق اليه ووضع فيه قماشه سبق اولا اولا سبق ثم وضع فيه قماشة يصبح هو محله يرتاده اذا جاب البضاعة - 01:02:08

اعرضها في هذا المكان نعم بعد وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض عليها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه. بعده. حديثان الشيخ شرعه وعن أبي امامه - 01:02:28

الباهلي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة ان الله تعالى قسم الميراث - 01:02:50

بحكمه وفصل ذلك في ثلاث ايات من القرآن. كلها في سورة النساء. ايتان في اولها والثالث وتعرف بايات المواليد يوصيكم الله في اولادكم الى اخر الاية هذا في ميراث الاولاد والابوين. ولكم نصف ما ترك ازواجكم الى اخره في ميراث - 01:03:10

الزوجين والاخوة لامه. يستفتون فقل الله يفتكم في الكلالة الى اخر الاية في ميراث الاخوة الاشقاء او وبعض المواليد بينتها السنة وهذا في حديث ابي امامه رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه - 01:03:39

يعني في الميراث اعطى كل ذي حق حقه. قسم الميراث بين عباده. خصمة ما مصدرها العلم والحكمة. الله اكبر ختم الاية الاولى بقوله ان الله كان عليما حكيمها. والثاني في قوله والله علیم حليم. والثالثة بقوله - 01:04:06

والله بكل شيء علیم. هذه قسمة قادرة عن شمال العلم وكمال الحكمة ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه. لم يفي لامر المواريث الى الناس. لو كان ذلك لعظمت المصيبة وعظمت المحنۃ بالشقاق والنداء. ان الله فصل فيها. فصل فيها - 01:04:26

ليس لاحد مقالة وليس لاحد التدخل. تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله الجنة من يعص الله ورسوله ويتعذر حدوده ويدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهيم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه - 01:04:55

فيجب تنفيذ حكم الله لاعطاء كل ذي حق حقه الا وصية لوالدي لا وصية ليس لالسان ان يوصي ببعض ورثته لبعض اولاده باي دافع من الدوافع اي دافع لا يسوغ الوصية للوالد - 01:05:20

لا يحل للمسلم ان يوصي لوالده لا من اجل محبته له ولا من اجل بره به ولا من اجل آآ ولا من اجل احد لا يوصي ابدا لا وصية لوالده - 01:05:53

والوصية للوالد هي من الاضرار من المضاراة. والاضرار بالوصية غير مضاد وصية من الله والله علیم حميد فيجتنب في الوصية امران الوصية للوالد والوصية باكثر من الثالث فمن اوصى لوالد فوصيته باطلة. الا ان اجازها الورثة اصحاب الحقوق فاد اليهم. ان تنازلوا وامضوها. بعض اهل العلم - 01:06:12

يقول انها تصح. وبعض اهل العلم يقول هي باطلة من الاساس. واجازة الورثة كانها هبة منهم وكذلك الوصية باكثر من الثالث لا تمضي ولا تصح الا بالاجازة اذا اجازها الورثة - 01:06:43

ام طيب نفس يجب ان لنفسي لا عن يعني اكراه واحراج والجاج كما يقع من بعض الناس يلحوذون على مثلا على بعضهم على انه يتنازل على انه يتسامح على انه يجيز هذه الوصية لا - [01:07:03](#)

لا يحل مال امرء من مسلم الا بطبيب نفس قوله سبحانه وتعالى كتب عليكم الله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين بالمعروف قال كثير من اهل العلم ان هذه الاية منسوخة. وقال بعضهم لا انها ليست منسوخة. لكن هي محكمة - [01:07:28](#)

في الوالدين والاقارب غير الوارثين وتقيد الحديث تكون مخصوصة مقطوعة بمن لم يرث للوالدين قد لا يرث الوالدين بسبب وقد تتناول الاية الجد والجدة قد لا يكونان الوارثين قد يكون وقد لا ينساني لمانع من موانع الارث - [01:07:52](#)

اما حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفقوا الفرائض باهلهما. فما بقي فلاولى رجال الذكر هذا اصل من اصول احاديث الاحكام وهو - [01:08:24](#)

يتعلق بالموارد وهو اصل من اصول ادلة احكام المواليد الله تعالى قد بين حقوق الوارثون. بين ميراث الاولاد. بنين وبنات ومختلطين. لغد الابوين في احوالهم احوال الایمان رضا الزوجين لرض الاخوة - [01:08:51](#)

الاخوة الام والاخوة الاشقاء والاخوة وهنا في الحديث الحقوا الفرائض الفرائض اكثر اهل العلم على ان المراد بالفرائض الفرائض جمع فريضة وهي النصيب المقدر نصيب مفترض لان الفرض من معناه الفرض بمعنى القطع. ومن معاني الفرض التقدير. وآآ احكام - [01:09:20](#)

اه الانصبة التي فرضها الله هي فريضة فرائض بما انها مواريث مقدرة وواجبة فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما فريضا ويقول الحقوا الفرائض يعني اعطوا اصحاب الفروض فروضهم - [01:09:55](#)

الفقهاء يعني الحقوا الحقوق باهلهما وكيف يكون الحاقه؟ يعطى اصحاب الحقوق يعطى اصحاب الحقوق حقوقهم. الحقوق الفرائض باهلهما فما بقي بعد الفرائض المقدرة فهو لاولى رجال ذكر يعني ان بقي شيء - [01:10:21](#)

فهو لاولى رجال ذكر يعني اقرب. هذا المراد اولى رجال ذكر يعني من القرابة وهم وهم الذين يعرفون في كلام اهل العلم بالعصبة العصبة العصبة الابناء وبنوه والاخوة الاشقاء ولاب وابناؤهم - [01:10:52](#)

والاعمام وابنائهم العم الشقيق والعم لاب وابنائهم والاب والجد هؤلاء هم العصا فيعطي صاحب الفرض فرضا اذا هلكها لك عن زوج وعن للزوج النص والباقي العب هل كانت عن زوج وام وعم؟ نعطي الام مثلا الثالث - [01:11:20](#)

الزوج النصب والباقي للعبد الحقوا الفرائض باهلهما اهلهما الذين عينهم الله وسماتهم في كتابه الحقوا الفرائض باهلهما. فما بقي؟ اي بعد الفرائض فهو لاولى رجال اي لقارب رجل ذكر وقال بعض اهل العلم ان قوله الحق الفرائض - [01:11:54](#)

المراد به ما بينه الله في كتابه من المواليد سواء كانت يعني سواء كان من قبيل سواء كان مقدرا او غير مقدر الحقوا الفرائض باهلهما. يعني اعطوا اصحاب المواريث الذين بينهم الله وذكراهم - [01:12:23](#)

اعطوا اصحاب المواريث حقوقهم. فما بقي فهو لاولى رجال ذكر لان الله ذكر في الاية الاولى ميراث الاولاد بنين وبنات وهم يرثون بالتعصي للذكر مثل حظ الانثيين وذكر في الاية الاخيرة من سورة النساء - [01:12:52](#)

الاخوة الاشقاء او لاب الاشقاء او لاب يعني ذكورا محض او مختلطين وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فما بقي فلاولى رجال ذكر لان الله نص على ميراث البنين. ونص على ميراث الاخوة الاشقاء ولاب - [01:13:18](#)

نص على ميراث البنين والبنات. مجتمعين يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وبهذا الحديث اثبتت اهل العلم ميراث الاعمام وابناء الاخوة الاشقاء اوليات ابناء الاخوة الاشقاء اوليات اب. او الاعمام - [01:13:52](#)

وابناؤهم اثبتوا للاب والجد الارس للنوعين بالفرض وبالتعصي فاذا عليك يا هالك مثلا عن بنت هو اب البنت النص بنص القرآن وللاب السادس بنص القرآن ويبيقى اثنان من ستة لمن؟ للاب - [01:14:18](#)

حينئذ السادس بالفرض ويأخذ الباقي بالتعصي يأخذ الثالث بالقرآن ويأخذ الباقي بالسنة. ويأخذ الباقي بالسنة بهذا الحديث. الحقوا

الفرائض بأهلها فما بقي يأخذ السدس بالقرآن الآبوبين لكل واحد منهم السادس مما ترك أن كان له ولد. ويأخذ الباقي بالسنة وهو حديث ابن عباس. فما بقي - [01:14:47](#)

وهناك المسألة التي ذكرها لكم الشيخ في اشار اليها وهي ما تعرف بالحمارية. المسألة الحмарية وتسمى المشركة. والمشتركة الحجرية واركانها زوج وام واخوان شكوى هذه وقع فيها خلاف بين الصحابة فمن بعدهم - [01:15:22](#)

ففي ضوء هذا الحديث الزوج له النصر بنص القرآن الزجرة والنصح لانه ليس هناك فرع وارد ليس لامرأة اولاد وللام السادس لوجود الاخوة الاشقاء ولاب ولام وللأخوين لام الثلث بالقرآن - [01:15:51](#)

ولو فان كانوا اكثر من ذلك فهم سبتان في الثلث. انت هتسمع للزوج يعني اصل ستة للزوج ثلاثة النص والام واحد الثلث اثنان فيسقط الاخوة الاشقاء لقوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل - [01:16:17](#)

هنا لم يبقى شيء وهذه قاعدة من قواعد اهل العلم في الفرائض ان العاصد من احكامه انه اذا انفرد اخذ جميع المال واذا كان مع صاحب الفرض اخذ ما بقي. واذا لم يبقى شيء سقط. هذه احكام العاصي - [01:16:44](#)

هو علم الفرائض علم قائم بنفسه افرده العلماء. افردوه بالمصنفات يعني علم الفرائض الان يذكر ضمن ابواب الفقه ويذكر في في الدراسات ومؤلفات منفردة وهذا هو الصحيح اعني المثل او المفترئة المشتركة - [01:17:06](#)

يا قوله مذهبها هذا احدهما ان الاخوة الاشقاء يسقطون والقول الثاني انه يشاركون اخوان اخوتهم وهذا ضعيف مرجوح وسمى الشمالية وحجرية ويامية لانه وقعت في ابي عمر رضي الله عنه - [01:17:33](#)

فجاء الاخوة الاشقاء وقالوا نحن وهؤلاء يعني اخوتهم الاخوة الام نحن وهؤلاء كلنا نشتراك يعني ندرك الى الميت بالام على ان يدللي الى الميت بالام. واما ابونا خله خلوه خلوه خلوا عنكم. افرض انه كان حمارا ما عنده شغل فيه - [01:17:53](#)

افرض انه حجر مرمي في البحر. يعني يريدون يقولون لما صار لهم مصلحة يريدون الدالون عن ابيهم ما لنا شغل المهم لانه قد تكون احيانا يمكن اه المال كبير يعني انقض ستة ملايين - [01:18:17](#)

ستة ملايين للزوج ثلاثة وللام واحد باقي مليونين. يعني غنيمة كبيرة فقال بعضهم هب يعني اضفظ ان ابنا كان حمارا. نحن وهؤلاء الاخوة نحن ندري الميت باما حنا يا اخوة شف يعني ابونا يصير ناقص علينا ضرر - [01:18:37](#)

قال المجيبون على هذه الشبه قالوا لو كان اباكم حمارا كانت امكم اتانا ايش الكلام هذا؟ كلام فاضي اسمه. كلام فاضي. افرض ان هذا وابوكم انسان ولماذا؟ لماذا لو جاء؟ لو صارت المسألة بحالها وهلكلها لك عن اخ لام - [01:19:03](#)

اخ شقيقكم للام السادس واحد واحد من ستة وخمسة اقماش لو فرضناها كما قلنا ملايين صار لي هذا مليون فقط وللآخر الشقيق كان خمسة ملايين لماذا ما تتنازل يا شقيق؟ وتقول انا واخي كلنا امنا واحدة ونشترك الخير كثير - [01:19:33](#)

والحمد لله. لا. جاءت الشبهة لما صاروا صار يعني وحالهم في تلك الصورة. انه يؤدي الى سقوط ولاهم في اكثر الصور اكثر الصور يغنمون. يغنمون الاخوة الاشقاء يغنمون كثير لو عن عن من - [01:20:01](#)

عن اخ لام واخت شقيقة كان لاخ في ام السادس والاخت الشقيقة لها النصر وكما قلنا لو كان الشقيق كان الباطن كله خمسة اسداس لاخ الشقيق الاخوة الاشقاء جانبهم اقوى. لكن هذا شأن العاصي. العاصي هذه الحالة. اما ان يحج جميع المال. لو - [01:20:28](#)

طرد الاخوة الاشقاء واحد من الاخوة الاشقاء اخذوا جميع المال. فهذه هي المسألة الحمارية التي اشار اليها الشيخ وهي مسألة مشهورة وفيها قولان والصواب. ما دل عليه هذا الحديث. الحقوا الفرائض باهلها - [01:20:54](#)

فما بقي فلاولى رجل ذكر فلما الحقنا الفرائض اعطينا الزوجة النص ولام السادس والأخوين لام الثلث لم يبقى شيء الله المستعان. نعم يا شيخ. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [01:21:14](#)

حق على الله عز وجل عونهم. المكاتب يريد الاعداء والمتزوج يريد العفاف. والمجاهد في سبيل الله رواه اهل السنن الالنساني. الله المستungan هذا الحديث فيه الترغيب في هذه الامور الثلاثة. ثلاثة حق على الله. الرسول يخبر بان - [01:21:39](#)

بان هؤلاء الثلاثة حق على الله عونهم. يعني حق على الله ان يعينهم. فهم موعودون من الله على لسان رسوله موعودون بماذا؟ بالعون

المجاهد موعود بالعون. الله يعينه ويصبره ويسده. وينصره على - 01:22:04

العدو المجاهد المجاهد في سبيل الله. هذا هو افضل اصناف الثلاثة اجاهد في سبيل الله يريد اعلاء كلمة الله. يريد نصر دين الله.
يريد اذلال الكافرين والمكاتب يعني ممكناً تقول مكاتب اسم مفعول او تقول مكاتب اسم اسم - 01:22:32
ومكاتب هو العد الذي يشتري نفسه من سيده والذين يتبعون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوهم. الله ينذر السادة انهم اذا رغب
احد من مماليك بالمكافأة منهم يتبعون لهم الفرصة وكتابون ان علمتم فيهم خيراً. يعني ان علمتم فيهم رشداً وصلاحاً في دينهم
ودنياهم وقدرة على يعني مؤنة انفسهم - 01:23:05

ما يكون عالة مكاتب يريد الاداء. يعني يريد ان يسدّد دين الكتابة وهذا يعني من مصارف الزكاة المكاتب يريد الاداء المكاتب هو من
مصارف الزكاة يعني وهذا من عون الالهي من العون الالهي ان المكاتب يعطى من الزكاة. لقضاء دينه. المكاتب - 01:23:37

يريد الاداء والمجاهد في سبيل الله. المعتمد اللي يريد تحرير نفسه. يريد تحرير نفسه يريد ان يصير حراً انسان مثل الناس يتصرف
ويبيع ويشتري ويتزوج وتصير مثل الناس الحرية كrama - 01:24:10

الحرية حكم الرزق حكم شرعى. من ينكروه فهو كافر. حكم معلوم من دين الاسلام نورة على الديك هذا الذي ينكروه الكفرة والجهلة.
الذكر واحكام رقيقة منصوصة في القرآن اللي على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. الى غير ذلك - 01:24:33

والذين يسمعون الكتاب مما ملكت ايمانكم الثالث ناجح يريد العفا. متزوج يريد العفاف يريد بزواجه العفاف. يريد ان يعف نفسه عن
الحرام وهذا يفيد التنبيه على حسن الارادة في في الزواج لأن لا يكون لهم - 01:25:05

مجرد يعني مجرد قضاء الوطن يعني قضاء الشهوة بـ اشباع الرغبة يعني في صنف من الناس وهم كثير يتزوج من اجل انه يبني
بيت ويصيروا اولاد ويصيروا مثل الناس ما عده؟ يعني ما عنده يعني نظرة الى قضية ان يعف نفسه ويحصل نفسه ويحصل زوجته لا
مانع - 01:25:31

يعني يمكن ان كثير من المتزوجين يمارسون فاحشة الزنا يلزمون ما ما تکفهم يعني ولا تعفهم زوجاتهم ما يستعفون بها بهن بل يزنون
ويتركون الحال الى الحرام لهذه يريد العفاف - 01:26:01

وقال سبحانه وتعالى ان تبدأوا باموالكم محسنين. يعني تريدون الاحسان تتبعون تطلبون بالاموال وحل لكم ما وراء ذلكم. ان تبدأوا
باموالكم محسنين غير مسافحين يريد حق على الله. ثلاثة حق على الله. حق كلمة حق تريدين تدل على الوجوب - 01:26:26
تدل على الوجوب. يعني واجب على الله عونهم. لكن هذا من الوجوب الذي هو من الله على النفس. الرسول اعلم الخلق بالله يخبر.
يخبر بـ الله احق على نفسه عون هؤلاء الثلاثة. حق على الله عودة. واجب على الله عونه. فإذا كان المقبول هو الرسول عليه الصلاة -
01:26:59

علمنا الله اوجب على نفسه عون هؤلاء. عون المجاهد والمكاتب الذي يريد الاداء والنافع المتزوج الذي يريد العفاف. يريد تحصين
نفسه عن الحرام وتحسين زوجته. فهؤلاء حقيقون بالعون. الله تعالى احق على نفسه ان - 01:27:29

وايضاً شرعاً شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:27:59